Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فياساكنى أكناف طيبة كلكم إلى القلب من أجل الحبيب حبيب

وأن يتصدق على أهل المدينة بما أمكنه فإنه مستحب كما تقدم، فإنه ورد فيها ما يقتضى مضاعفة الصدقة(٣٢٢).

قال النووى: ويخص أقاربه -ﷺ- ويزيدهم عن غيرهم لما ورد فى حديث عن زيد بن أرقم أن رسول الله -ﷺ- قال: «**أذكركم الله فى أهل بيتى**» رواه مسلم(٣٢٣).

وعن أبى بكر الصديق -رضى الله عنه- أنه قال: «**ارقبوا محمداً فى أهل بيته**» أخرجه البخارى(٣٢٤).

ويستحب المجاورة بالمدينة الشريفة فإن المجاورة بها من أعظم القربات وهى تذهب الذنوب وتزيل الكربات وأكمل استحباباً بها لمن قدر عليها فإنها تطلب من مراعات الأدب فى جميع الأحوال كما تقدم، وبه يحصل الأدب.

وأن يكون منشرح الصدر دائم السرور مع التعظيم مستمر الفرح بمجاورة هذا النبى الكريم -ﷺ-، وأزواجه وصحبه اللهم(٣٢٥) أدخلنا معهم جنات النعيم.

وأن يكون كثير الحمد والشكر على الحلول بهذه الحضرة الشريفة وأن يكثر من الدعاء بالتوفيق لشكر هذه النعمة المعظمة المنيفة مع حسن الأدب اللائق بها والرغبة إلى الله تعالى فى جبر التقصير عن القيام بواجب حقها والاعتراف بالقصور عن حال السلف الماضيين.

٣٢٢- لم أقف على شىء فى الأحاديث الصحيحة يدل على مضاعفة الصدقة فى المدينة.

٣٢٣- **حديث صحيح** رواه مسلم رقم (٢٤٠٨) ورواه أحمد (٣٦٦/٤ و٣٧٧)، والدارمى رقم (٣٣١٦) من حديث زيد بن أرقم -رضى الله عنه- مرفوعاً.

* ولكن ليعلم أن الصدقة لا تجوز على النبى -ﷺ- ولا على أهل بيته -رضى الله عنهم- أجمعين. فليكن للصالحين منهم مزيد حب وود لا مزيد من الصدقة التى محرمة عليهم.

٣٢٤- **حديث صحيح** رواه البخارى رقم (٣٧١٣) و (٣٧٥١) من حديث أبى بكر الصديق -رضى الله عنه- موقوفاً عليه.

٣٢٥- لفظ (اللهم) ليس موجوداً فى الأصل ولكنها زيادة يقتضيها السياق.